مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol : 9 Issue : 1 Year : 2025

المجلد: 9 العدد: 1 السنة: 2025

في هذا العدد:

- دور الهدايات القرآنية المستنبطة من سورة الطور في تربية الفرد والمجتمع (دراسة موضوعية)
  وليد علي محمد عبد الدايم
- جهود دولة قطر منذ تأسيسها في خدمة القرآن الكريم
  مريم حمد جابر الغياثين المري
- الدلالات السياقية لقصة عيسى عليه السلام في سورة المائدة
  وصال عثمان عبد الرحيم محمد
- الخطاب الفرعوني للسحرة وموقفهم منه: دراسة تحليلية في ضوء النص القرآني
  سمية حسن البنا عبد الوهاب عبد الستار
- منهج الإمام النيسابوري الضرير في عرض القراءات المتواترة في كتابه الكفاية في التفسير
  محمد عبدالمنعم السيد خليل، وسمير سعيد حسين الحصري
- التقمص العاطفي في ضوء السنة النبوية
  سوسن أحمد محمد باكرمان، و فؤاد بونعمة
- دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الدعوة الإسلامية
  عبيد بن علي الزبيدي
- تسامح الدين الإسلامي مع الأديان الكتابية
  نوره محمد البريص المري
- عناية الإسلام بصِحَّة الفَم والأسنان وجهود علماء الإسلام في هذا الجانب
  عمر عثمان الخطيب
- العلاقات المسيحية الإسلامية والتعايش الديني في الأندلس
  منيرة جارالله المري
- الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي
  عبدالله بن محمد بن حسين رفيع
- الأحكام الفقهية المتعلقة بالأوبئة: دراسة فقهية مقارنة في باب الصيام والزكاة والحج
  عبد العزيز أولاولي يوسف، و خالد حمدي\ علي العايدي
- حكم تبييت وتعيين النية في صيام رمضان
  أريج سليم الحربي
- صلاة الجمعة زمن الأوبئة– داء كورونا نموذجاً
  باسم حميد، و صلاح عبد التواب
- البصمة الوراثية في الإثبات الجنائي
  إنعام الحق عبد المنان
- القيم التربوية المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية
  طه علي قاسم سيف القاسمي، وأحمد عبدالله أحمد القحفة

eISSN 2600-7096

9 772600 709003

تصدرها

PUBLISHED BY

كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية

FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

جامعة المدينة العالمية

Al-Madinah International University

International Islamic Sciences Journal
Al-Madinah International University, Malaysia
Vol. 9, Issue. 1, March 2025
eISSN: 2600-7096
DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v9i1.5445
Submission date: 19/3/2025
Accepted date: 26/3/2025
Published date: 27/3/2025
Copyright © 2025 Maryam Hamad Jaber Al Gayathin Almarri

THE EFFORTS OF THE STATE OF QATAR SINCE ITS ESTABLISHMENT IN THE SERVICE AL-QUR‧ĀN AL-KAREEM

Maryam Hamad Jaber Al Gayathin Almarri
Master research in Tafsir and Ulum Al-Quran Qatar University.
E-mail: bey. malmarri4@islam.gov.qa

ABSTRACT

The State of Qatar occupies a prominent position in the field of serving the Holy Qur‧an and its sciences, with its efforts considered exemplary in the Islamic world. This study aims to shed light on Qatar's efforts in serving the Holy Qur‧an since its establishment, analyzing these efforts to assess their impact on Qatari and global society. The researcher employed a descriptive and analytical approach, reviewing various initiatives and programs in this context. The research problem lies in the lack of sufficient studies documenting these achievements, resulting in a clear gap in systematic scientific research that examines the real impact of these efforts in local and international contexts. Available studies focus on limited aspects or individual projects, without comprehensively highlighting the interdependence and complementarity of these initiatives. This study attempts to bridge this scientific gap by presenting research that sheds light on Qatar's efforts, providing the reader with a broader understanding of its role and documenting some of these achievements. The study concluded that Qatar has held a leading position since its establishment in serving the Holy Qur‧an and its sciences, supporting Quranic education both inside and outside Qatar. This serves as an honorable example of a Muslim country that has made the Holy Qur‧an its constitution and has remained steadfast despite changing times and frequent temptations. Additionally, the originality of the research is reflected in defining Qatar's contributions to one of the greatest fields of knowledge: The Holy Qur‧an..
Keywords: Efforts; State of Qatar; Serving The Holy Qur'an

مجلة العلوم الإسلامية الدولية
جامعة المدينة العالمية، ماليزيا
المجلد 9، العدد 1، مارس 2025
ردمد: 2600-7096
https://doi.org/10.63226/iisj.v9i1.5445
تاريخ التقديم: 2025/3/19
تاريخ القبول: 2025/3/26
تاريخ النشر: 2025/3/27
حقوق النشر © 2025 مريم حمد جابر الغياثين المري

جهود دولة قطر منذ تأسيسها في خدمة القرآن الكريم

مريم حمد جابر الغياثين المري
باحث ماجستير في تفسير وعلوم قرآن جامعة قطر

الملخص

تحتل دولة قطر مكانة بارزة في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه، حيث تعتبر جهودها مثالًا يحتذى به في العالم الإسلامي، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جهود دولة قطر في خدمة القرآن الكريم منذ تأسيسها، مع تحليل تلك الجهود وعرضها لتقييم تأثيرها على المجتمع القطري والعالمي. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال تحليل جهود دولة قطر في هذا المجال، واستعراض المبادرات والبرامج المختلفة في هذا السياق. وتظهر مشكلة البحث في أنه رغم ما تحقق من إنجازات متميزة، فإننا لا نجد دراسات كافية تساهم في توثيق تلك الإنجازات، بحيث نرى نقص واضح في الأبحاث العلمية المنهجية التي تتناول دراسة وتحليل الأثر الحقيقي لهذه الجهود في السياقات المحلية والدولية. إذ تركز الدراسات المتاحة على جوانب محدودة أو مشروعات فردية، دون استقراء شامل يُبرز الترابط والتكامل بين هذه المبادرات. تأتي هذه الدراسة كمحاولة في سد الفجوة العلمية عبر تقديم بحث يُسلط الضوء على جهود دولة قطر، مما يتيح للقارئ فهمًا أوسع لدورها وتوثيق بعض هذه الإنجازات هو ما حدا بي نحو تبني تلك المشكلة، ومحاولة تفصيلها عبر فقرات البحث، وتوصّلت الدراسة إلى أن لدولة قطر المكانة الرائدة منذ تأسيسها في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ودعم التعليم القرآني في داخل قطر وخارجها، وهي مثال مشرّف لدولة مسلمة جعلت القرآن الكريم دستورها القويم و لم تتغير بتغيّر الزمن وكثرة الفتن. بالإضافة إلى ذلك، تتجلى أصالة البحث في التعريف بإسهامات دولتي دولة قطر، في مجال من أعظم المجالات المعرفية وهو: القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: جهود، دولة قطر، خدمة القرآن الكريم.

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران:103]، والصلاة والسلام على من دعا بدعوة الله، وأمر المسلمين بالاجتماع ونبذ الفرقة، وبعد..

الأمة الإسلامية اليوم في زمن الوهن الذي نعيشه، وتكالب الأمم علينا أشد حاجة لهذا الاجتماع؛ فاجتماع الكلمة شرطـــًا من شروط النصر على الأعداء، وأعظم ما يجتمع المسلمون عليه هو كتاب الله تعالى واتباع منهجه، فالقرآن الكريم نظام حياة يهدي لسبل تحقيق المعرفة المتكاملة التي تنبثق من تعاليم ديننا وتشريعاته، وتدور حول بوصلته.

تأتي هذه الدراسة كجهد متواضع لتعزيز الجهود المبذولة في هذا المجال وتسليط الضوء على جهود دولة قطر منذ تأسيسها في خدمة القرآن الكريم، حيث تركت بصمتها في نيل هذا الشرف العظيم، والتي لم تقتصر على النطاق المحلي فحسب بل امتدت لتشمل العالم الإسلامي، مما جعلها نموذجًا يُحتذى به في خدمة كتاب الله الكريم. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتكون منارة ومثالًايحتذى به بين الدول في عالمنا المعاصر.

مشكلة البحث

شهدت دولة قطر منذ تأسيسها اهتمامًا كبيرًا بخدمة القرآن الكريم من خلال إطلاق العديد من المبادرات الوطنية والدولية، وإنشاء مؤسسات ومراكز متخصصة لتحقيق هذا الهدف. ورغم ما تحقق من إنجازات متميزة، فإننا لا نجد دراسات كافية تساهم في توثيق تلك الإنجازات، نرى نقص واضح في الأبحاث العلمية المنهجية التي تتناول دراسة وتحليل الأثر الحقيقي لهذه الجهود في السياقات المحلية والدولية. إذ تركز الدراسات المتاحة على جوانب محدودة أو مشروعات فردية، دون استقراء شامل يُبرز الترابط والتكامل بين هذه المبادرات، ومدى تحقيقها لأهدافها الاستراتيجية. تأتي هذه الدراسة كمحاولة في سد الفجوة العلمية عبر تقديم بحث يُسلط الضوء على جهود دولة قطر، مما يتيح للقارئ فهمًا أوسع لدورها وتوثيق بعض هذه الإنجازات وتسليط الضوء على أوجه الريادة القطرية في خدمة القرآن الكريم، هو ما حدا بي نحو تبني تلك المشكلة، ومحاولة تفصيلها عبر فقرات البحث.

من أهداف هذا البحث

1- توثيق جهود حكّام قطر في خدمة القرآن الكريم منذ تأسيس الدولة من خلال تسليط الضوء على دور القيادة الرشيدة في تعزيز مكانة القرآن الكريم داخل المجتمع القطري ودعم المشاريع ذات العلاقة.

2- تحليل دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في خدمة القرآن الكريم :استعراض المبادرات والمشاريع التي قامت بها الوزارة وتقييم تأثيرها على المجتمع المحلي والدولي.

3- دراسة دور المسابقات المحليّة والعالمية في تعزيز خدمة القرآن الكريم :التركيز على تميّز قطر في تنظيم المسابقات، مثل مسابقة الشيخ جاسم آل ثاني وجائزة كتارا للقرآن الكريم، وإبراز دورها في نشر ثقافة الاهتمام بالقرآن عالميًا.

أهمية البحث

1- توثيق التراث الإسلامي، بالمساهمة في توثيق جهود حكام قطر والجهات المعنية في حفظ التراث الإسلامي وضمان استمراريته للأجيال القادمة.

2- توسيع نطاق الاستفادة وبلوغ الأثر، من خلال تحليل المبادرات والمسابقات المحلية والعالمية، التي تسهم في نشر الاهتمام بالقرآن الكريم عالميًا، مما يعزز مكانة قطر دوليًا.

3- تحسين السياسات والمبادرات يقدم البحث توصيات مبنية على تحليل، مما يساعد الجهات المختصة في تطوير الجهود الحالية وتعزيز فعالية المبادرات المستقبلية.

4- سد الفجوات البحثية حيث يبرز البحث الفجوة العلمية الموجودة ويعالجها من خلال دراسة متكاملة تشمل الجوانب المختلفة لخدمة القرآن الكريم.

هذا الأثر يعكس مدى أهمية الأهداف ومدى ارتباطها بتحقيق نتائج عملية وعلمية تخدم المجتمع المحلي والدولي.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال تحليل جهود دولة قطر في هذا المجال، واستعراض المبادرات والبرامج المختلفة في هذا السياق.

دراسات سابقة

وجدت دراسات تتلاقى مع جزء من جزئيات بحثي وهي كالآتي:

1- القحطاني: سليمان، بحث **دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تنظيم المسابقات القرآنية وسبل تقويمها**، مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية، العدد 7، أغسطس 2024م، تناولت الدراسة مفهوم المسابقات القرآنية وحكمها الشرعي، وبيان اهتمام وزارة الأوقاف بالمسابقات القرآنية وذكر أنواعها، بالتركيز على المسابقة المدرسية ومسابقة الشيخ جاسم بن ثاني، وجاءت محاولة من

الباحث في تقويمها بناء على دراسته، وبحثي يختلف من ناحية أنه غير محدد بالمسابقات فحسب، لكون التطرق للمسابقات كان من ضمن جهود وزارة الأوقاف، وكذلك بحثي يختلف عن البحث المذكور في أنه تحليلي استنباطي وليس تقويمي.

2- القحطاني: بدور، **أثر القرآن الكريم في شخصية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر**، جامعة قطر، 2023م، وكما هو ظاهر من عنوان الدراسة التي كان تركيزها على جهود المؤسس – رحمه الله– دون إبراز باقي الجوانب التي برزت في بحثي.

3- ندوة: جهود دولة قطر في إحياء التراث الإسلامي، التي أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ضمن فعاليات اليوم الوطني للدولة لعام 2023م، وشارك في الندوة نخبة من المفكرين القطريين، مما يجتمع مع بحثي في بعض جزئياته هو: ما جاء فيها من بيان دور حكام قطر في نشر الكتب وتوزيعها، ثم تناولت الندوة جهود الشيخ عبدالله الأنصاري في نشر العلم، ثم جاء الحديث إلى الإنجاز العظيم (طباعة مصحف قطر) الذي جاء في عهد الأمير الوالد: الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

بعد التتبع، وجدتُ أن هناك الفجوة العلمية البحثية مازالت بارزة من خلال النقص في الدراسات التي تبرز دور الدول الإسلامية وحكامها في خدمة القرآن الكريم، وسيسعى بحثي إلى محاولة سدها بإظهار نموذج دولة قطر، بالإضافة إلى سد الفجوة المكانية المتعلقة بدوليّ: دولة قطر، وهو الواجب عليّ إضافته في مجال تخصصي العلمي، ومهنتي العملية، نسأل الله أن يتقبل جهد بلادنا وجميع بلاد المسلمين في نيل شرف خدمة القرآن الكريم وأن يجمع كلمتهم على خير.

التمهيد

مصطلحات البحث:

- **جهود**: من جهد، والجهد: (ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق. وهو مجهود. والجهد: لغة. جهدت نفسي وأجهدتها. ويقولون: لأبلغن جهداي في الأمر وجهيداي)[1]، وأعني به في بحثي الجهود التي بذلتها دولة قطر.
- **دولة قطر**: هي عربية مسلمة تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا مطلة على الخليج الفارسي، لها حدود مشتركة من الجنوب مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

1 الصاحب ابن عباد: كافي الكفاة إسماعيل 385 هـــ ، **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد حسن ، (بيروت: عالم الكتب، ط1، 1414ه)، ج3، ص 370.

المبحث الأول: القيادة الرشيدة وعنايتها بالقرآن الكريم

قدّمت دولة قطر للعالَم صورةً مشرِّفةً عن الإسلام، ومثالًا على سلوك المسلم تجاه دينه ووطنه وأمته والعالم بأسره، ولقد تشكّلت صورة قطر الحديثة من خلال معادلة متوازنة، ربطت الماضي بالحاضر في الثوابت التي تحفظ للمسلم قِيمَته بقِيَمَه ومعتقده، ولا هوية له بدونها، ولم يكن ذلك إلّا بفضل الله الذي منّ على بلادنا بأن تكون شامة في خدمة الدين وأهله، نقتبس ذلك الفضل من خلال مظاهر عدة، اخترت ما رأيته مسانِدًا لموضوع بحثي، وحاولت أن يكون ترتيبها بقدر الإمكان زمانيـــًا من السابق إلى اللاحق، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الاعتناء بالقرآن منذ تأسيس دولة قطر

اهتمت دولة قطر بالقرآن الكريم وعلومه، وكان المرجع الرئيس في علاقاتها الداخلية والخارجية، فاصطحب حكامنا هذا المبدأ ونهجوا نهج أسلافهم باتباع أوامر الدين الإسلامي واجتناب نواهيه، بتمسكهم بالقرآن والسنّة، ولعلّي أبيّن خلال النقاط الآتية مسيرة كل حاكم مع القرآن باختصار، انطلاقـــًا من تأسيس دولة قطر وانتقالًا باستقلالها، ووصولًا إلى النهضة الحديثة التي وصلت إليها بلادنا بقيادة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني –حفظه الله–، وسار على دربه ابنه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني –حفظه الله–.

- الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني (1878م- 1913م)

مؤسس دولة قطر، وجّه جهوده إلى تطبيق التعاليم الإسلامية وحثّ عليها، وأولى اهتماما بالغا بالعلم والتعليم، وبالأخص تعلّم القرآن وعلومه والفقه والشريعة، فأنشأ الكتاتيب وجلب الفقهاء، وقام بإعمار المساجد، وطباعة الكتب، وكان يلقي الدروس ويفتي ويقضي بين الناس بالحق[1]، فمنذ لحظة التأسيس الأولى التي كانت في عهده جعل قطر منارة لطلاب العلم والمعرفة الإسلامية والإنسانية، ولقد تميّزت رسالة الزميلة: بدور القحطاني في هذا الجانب برسالة الماجستير المعنونة: "أثر القرآن الكريم في شخصية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر) يمكن الاطلاع عليها في موقع مركز المجموعات الرقمية –جامعة قطر– لمن أراد الاستزادة[2].

- الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني (1913 –1949م)

1الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني | الديوان الأميري ،2024/10/5م

2أثر القرآن الكريم في شخصية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر | جامعة قطر ،2024/10/5م

عرف بالتدين والاستقامة وسعة المعرفة، كان "محبا للعلم كثير الإحسان للعلماء. أمر بطبع عدة كتب، جعلها وقفا على طلبة العلم، وظهرت في عهده جهود دولة قطر في خدمة العلوم الشرعية، ورفد المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب القديمة والمعاصرة، عندما وجه الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني[1] في سنة ١٣٤٥ هـ بطباعة الكتب منها: (لوائح الأنوار، شرح عقيدة السفاريني)، (المقنع لابن قدامة)، وكتابا: (الفروع) و (تصحيح الفروع)، لعلي بن سليمان المرداوي في ثلاث مجلدات[2] وكان المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله تعالى قد سن تلك السنة من قبل، فجاء الابن يمضي على إثر أبيه رحمهما الله، في الاهتمام بالقرآن وعلوم الدين.

- الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني (1949-1960م)

اشتُهر الشيخ علي بحب العلم وتقريب العلماء ومصاحبتهم والتشجيع على نشر العلوم والمعارف، جمع بين الحكمة في إدارة أمور البلاد وبين التواضع والحلم وحب الإحسان وفعل الخير، وقد أجمع معاصروه على سمّو صفاته الشخصية وعلى نبل شمائله وأخلاقه، شهد العقد الأخير من حكمه ظهور إنجازات ومعالم مهمة من أهمها إنشاء دار الكتب (المكتبة الوطنية)، وكان له الفضل في بناء وترميم العديد من المساجد في قطر وفي البلاد العربية والأوروبية التي اعتاد زيارتها والإقامة فيها، وتأسيس المعهد الديني[3] في عام 1954م، وقد تخرّج من هذا المعهد علماء برزوا في مجالهم داخل قطر وخارجها.

- الشيخ أحمد بن علي آل ثاني (1960-1972م)

عرف بالمهابة والحكمة، والتأني في معالجة الأمور، والسعي إلى التوافق وجمع الكلمة، مطبقًا لأمر الله بقوله سبحانه: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [آل عمران: 103]، ومن أبرز الإنجازات في عهده تعكس الاهتمام بالقرآن وتعاليمه ما يأتي:

1- أُنشئ أول مجلس للشورى[4] عام 1970م؛ استجابة لأمر الله عز وجل في قوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 159]، وقوله: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: 38].

---

1 الحاكم الثالث لدولة قطر، عرف بالتدين والاستقامة وسعة المعرفة.

2 الزركلي، **الأعلام**، ج4، ص 114.

3 المعهد الديني يعد من أقدم المدارس في دولة قطر حيث أسس عام 1954م وخلال تاريخه العريق تخرج فيه الكثير من خيرة رجالات قطر من العلماء والقضاة والوزراء والسفراء والأدباء وعمداء وأساتذة جامعيين ومعلمين وأطباء ومهندسين.

4الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني | الديوان الأميري، 2024/10/5م

2- إنشاء أول إذاعة في قطر، وذلك برعاية كريمة من الشيخ أحمد بن علي آل ثاني في عام 1965م وهي (إذاعة الجامع الكبير) التي كانت تبث في أيام الجمعة والمناسبات القرآن الكريم والبرامج الدينية والأخبار وكانت النواة الأولى لإنشاء إذاعة قطر رسميـــاً في 1968م[1].

- الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (1972-1995م)

بدأت معالم النهضة المعاصرة تدبّ شيئـــاً فشيئـــاً في البلاد، ومن أبرز المظاهر التي ساهمت في خدمة القرآن وأهله هي:

1- انطلاق كلية الشريعة والدراسات الإسلامية عام 1977م، بعد أن كانت قسما للدراسات الإسلامية في كلية التربية التي كانت نواة لجامعة قطر في عام 1974م، وذلك برئاسة سماحة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي وتحت الرعاية الكريمة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني -رحمهما الله-[2].

2- إنشاء إذاعة القرآن الكريم في عام 1992م، والتي تهتم بالقرآن الكريم وعلومه والحديث النبوي وكتب التفسير إضافة إلى معالجة الكثير من القضايا المعاصرة وربطها في سياق ديني[3].

3- انطلاق مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم عام 1414هـــ الموافق 1993م.

المطلب الثاني: مكانة القرآن في النهضة الحديثة للبلاد

بدأت دولة قطر الحديثة نهضتها بتولي الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني (1995-2013م).

الأمير الوالد هو من قاد النهضة الحديثة لدولة قطر، وانتقلت في عهده من دولة لا تكاد تُعرف إلى دولة في مصاف الدولة المتسلحة بدينها وقيمها وحضارتها، فكان من إسهاماته في خدمة القرآن ما يأتي:

1- أمر بإنشاء وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1414هـــ الموافق 1993م، وإنشاء مراكز التحفيظ.

2- توزيع المصحف الكريم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بإهداء من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والذي طبع منه قرابة 20 ألف نسخة موزعة على كل من مكة والمدينة، وذلك قبل إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، لتوزع هذه النسخ من المصحف المهداة من قطر إلى مساجد مكة بعد انشاء مجمع الملك فهد[4]

---

1 الموقع الرسمي لإذاعة قطر، 2024/10/6م

2الميزان | البوابة القانونية القطرية | التشريعات | قانون رقم (2) لسنة 1977 بإنشاء جامعة قطر | الباب الأول إنشاء الجامعة وإدارتها وكلياتها | 17، 2024/10/6م

3 الموقع الرسمي لإذاعة قطر، 2024/10/6م.

4 ندوة قطر سباقة في إحياء التراث الإسلامي ونشر العلم الشرعي – وزارة الثقافة 2023م

3- ساند فكرة طباعة مصحف قطر، وسهّل العقبات في ذلك، وصدرت في عهده الطبعة الأولى 2010م والثانية 2012م من مصحف قطر، واستمرت باقي الطبعات، الثالثة 2015م والرابعة 2019م والخامسة عام 2022م في عهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

- الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (2013م حتى الآن).

سار على نهج آبائه وأجداده، معتزًا بدينه ومجد أمته الإسلامية، ونرى ذلك ونسمعه في خطاباته الرسمية وكلماته العفوية، كان للشيخ تميم بن حمد -حفظه الله- قدم صدق في نصرة الدين الإسلامي ولا نزكيه على الله، فيما يلي نعدد بعض إنجازاته في خدمة القرآن وأهله، وهي: التأييد للمشاركة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم وحصول قطر على المراكز الأولى.

1- التوّسع في بناء مراكز القرآن الكريم في البلاد.

2- زيادة الدعم للمسابقات المحليّة والدولية للقرآن الكريم.

3- انطلاق جائزة كتارا لتلاوة القرآن.

4- إثراء المكتبة الإسلامية بالعديد من الكتب الإسلامية عامة وفي مجال القرآن وعلومه خاصة، وسيأتي بيان ذلك عند الحديث عن جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المبحث الآتي.

المطلب الثالث: التزام الدستور القطري بتعاليم القرآن الكريم

القرآن الكريم هو المصدر الأول للشريعة الإسلامية التي تعتبر منطلق التشريع لدستور دولة قطر[1]، بل إن رؤية ورسالة دولة قطر 2030 التي تسعى الدولة لتحقيقها، جاءت مواكبة لما جاء في الدستور وغير متعارضة مع تعاليم شريعتنا الغراء.

المطّلع على دستور دولة قطر[2]القائم يرى بأن المادة رقم (1) من الدستور تنص على أن:"قطر دولة عربية مستقلة ذات سيادة، دينها الإسلام، والشريعة الإسلامية مصدر رئيس لتشريعاتها"، وبدء العمل رسميًا بهذه المادة بتاريخ 1426/5/2ه الموافق 2005/06/09م، في ظل بناء نهضة قطر الحديثة في عهد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني -حفظه الله-، بالرغم من أنها بالأصل قائمة قبل ذلك الوقت وحاضرة عند القيادة الرشيدة.

---

1 يعتبر الدستور القطري جزءا أصيلا من رؤية قطر السياسية التي تبناها الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عندما كان حاكما للبلاد، وهو مشروع يقوم على توسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار تدريجيا تماشيا مع مقتضيات العصر.

2الميزان | البوابة القانونية القطرية | التشريعات | إصدار الدستور الدائم لدولة قطر، 2024/10/30م.

تم إعادة تشكيل لبعض مواد الدستور وذلك بتاريخ 1446/4/26ه الموافق 2024/10/29م، وبقيت هذه المادة محفوظة كما كانت قائمة ومطبّقة بعزة وثبات قبل عشرات السنين[1]، منذ عهد مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني – رحمه الله-.

وهكذا نصل إلى نهاية موضوعنا الذي توصل إلى بيان الالتزام الراسخ في خدمة القرآن الكريم منذ عهد المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، وحتى عهد الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وتجلت هذه الجهود المتواصلة حتى أسفرت عن الدعم والتأييد بإنشاء وتطوير المراكز القرآنية، الموزعة في جميع مناطق دولة قطر بصورة متواصلة، فالحمد لله على هذه النعمة العظيمة وتشريف دولة قطر بخدمة القرآن الكريم.

1 صدر أول نظام أساسي مؤقت للحكم في قطر عام 1970م، وفي 19 أبريل عام 1972م صدر النظام الأساسي المؤقت المعدل، ليتوافق مع المتغيرات الواسعة والعميقة المترتبة على استقلال البلاد من ناحية، ومع عهد النهضة الجديدة من ناحية أخرى.

المبحث الثاني: جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أنشئت دولة قطر في بادئ الأمر إدارة للشؤون الإسلامية، ثم تشكّلت وزارة سميّت بالأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1414هـ الموافق 1993م، والتي من رسالتها: العناية بكتاب الله وسنة رسوله الكريم (تحقيقًا وطباعة ونشرا وتحفيظا)، ورعاية المساجد وتعزيز وظيفتها في المجتمع، وإثراء المكتبة الإسلامية بالكتب والبحوث والدراسات والمخطوطات الإسلامية[1]. وامتدادا لجهود دولة قطر، وسيرا على النهج الذي سارت عليه قيادتنا الرشيدة، جاء مشروع بدأته الوزارة في السنوات الأخيرة، وهو خط وطباعة مصحف دولة قطر.

تعد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من الوزارات الهامة في دولة قطر، هذه الوزارة عكست الدور الإسلامي لدولة قطر، لها العديد من المهام من أهمها: الاعتناء بشؤون المسلمين، والاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه، وإحياء البحث والتراث الإسلامي. تساهم هذه الوزارة بتنشئة جيل مرتبط بالقرآن الكريم اتباعًا لهدي الرسول ﷺ، ونيل الشرف في ابتغاء الخيرية التي ذكرها بقوله: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"[2]،من خلال إنشاء العديد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم، موزّعة في شتى مناطق الدولة، تعتبر هذه المراكز مناراتٍ تُسهم في تعزيز الهوية الإسلامية بتوجيه حكيم من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومن رسالة وزارة الأوقاف: العناية بالقرآن الكريم والسنة المطهّرة، وإثراء المكتبة الإسلامية بالكتب القيّمة[3] والبحوث العلمية والدراسات الإسلامية، نستعرض أبرز الإنجازات في ذلك، وهي:

المطلب الأول: إحياء التراث الإسلامي

منذ انطلاقة مشروع إحياء التراث الإسلامي يسّر الله ﷻ للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم والدراسات المعاصرة المتميزة في فنون مختلفة، تطبع لأول مرة، منها ما صدر في مجال التفسير وعلوم القرآن وهي[4]:

1- (فتح الرحمن في تفسير القرآن) للعليمي.

2- (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) لابن عطية في طبعته الثانية.

---

1 انظر: رؤية ورسالة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الموقع الرسمي للوزارة.

2 أخرجه البخاري في **صحيحه**، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ج4، ص1919، رقم (4739).

3 يمكن الاطلاع على هذه المكتبة، ينظر: كتب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر للتحميل و القراءة 2025

4 السعدي: إسحاق عبد الله، **دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه**، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1434ه)، ج1، ص5.

3- (مرسوم المصحف) للعقيلي.

4- (الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة) لأبي بكر اللبيب[1].

ولا يزال الخير باقيا والمنهل معينا في رحاب القرآن وعلومه، ووزارتنا ترحّب بكل ما فيه خدمة للقرآن وأهله.

المطلب الثاني: خط وطباعة مصحف دولة قطر

ظهر هذا الإنجاز العظيم للعالم الإسلامي بعد أن كان حلمًا داعب الخيال منذ عام 1991م؛ حيث كانت البداية لهذا المشروع ، وفي ذلك الوقت لم تكن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد أنشئت بعد، و لم يكن هناك سوى إدارة للشؤون الإسلامية، وبقي الحلم ثمان سنوات إلى أن جاء عام 1999م يحمل معه إعادة النظر والتفكير بنيل الخيرية واعتلاء شرف فكرة: (خط وطباعة مصحف باسم دولة قطر)، تضافرت الجهود في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبسند الداعم الأساس بعد الله: أمير دولة قطر وقتها سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني -حفظه الله-، فقام السيّد خليفة بن جاسم الكواري[2] (صاحب مقترح مصحف قطر) بدراسة الموضوع من جديد، والقيام بوضع خطّة للمشروع، واضعًا فيها الضوابط والمعايير التي ينبغي مراعاتها للتنفيذ، والتكاليف المالية المتوقّعة.

ثم عُرضت الفكرة على مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول[3]، للتعاون والمشاركة في الفضل، وبعد مداولات واجتماعات وتوصيات تم الاتفاق على عقد مسابقة للخط العربي، وسمّيت بـــ: (مسابقة قطر العالمية لخط المصحف الشريف).

مسابقة قطر العالمية لخط المصحف الشريف

طُرحت المسابقة في أغسطس/ 2001م ووُجّهت دعوة إلى 21 خطاطا للمشاركة في المسابقة لكتابة 5 صفحات من القرآن، ثم قررت اللجنة فتح المشاركة للعامة، فاستقطبت 120 من أمهر الخطاطين في العالم الإسلامي، وعُدّت المسابقة الأضخم في تاريخ كتابة المصاحف، وانتهت المسابقة بعد تصفيات ومراحل عدة بفوز الخطاط: عبيدة محمد صالح البنكي ونيله شرف هذا الوسام. وبعد ذلك تم إقامة مسابقة أخرى خاصة بزخارف المصحف، وتم اختيار أفضل ثلاثة من المزخرفين، كلفوا بتصاميم عدةٍ لأُطر الصفحات، وعلامات الأجزاء والأحزاب والأرباع والسجدات والوقفات وغيرها.

---

1 الكناني: عمر رسلان، **الفوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام**، تحقيق: محمد يحيى، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1434ه)، ص6.

2 شغل منصب رئيس المحاكم الشرعية، ونائب لمدير الشؤون الإسلامية قبل تأسيس وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

3 مركز "إرسيكا" (مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول) التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

مميزات وخصائص مسابقة قطر العالمية لخط المصحف الشريف

تميّزت المسابقة عن غيرها بأمور عدة يمكن إيجازها فيما يلي[1]:

1- أول مسابقة عبر تاريخ الخط العربي وكتابة المصحف الشريف تقام لكتابة مصحف.

2- أكبر مسابقة دولية وأضخمها في الخط العربي، إذ اشترك بها 120 من كبار خطاطي العالم.

3- أدق لجان التحكيم الفنية لاختيار الأفضل والأضبط من حيث الكتابة وإتقان قواعد الخط.

4- أدق لجان التحكيم للتدقيق والمراجعة حيث روجع أربعة عشر مرحلة.

5- الالتزام بالرسم العثماني في كتابة المصحف.

6- وضع قواعد للكتابة والمتابعة قبل بدء عملية الكتابة.

تشكيل لجنة محلية مع لجنة من الأزهر.

تشكلت لجنة محلية مع الخطاط عبيدة البنكي للتعاون مع لجنة من الأزهر الشريف برئاسة الشيخ أحمد المعصراوي؛ لتدقيق وفحص النسخة النهائية من مصحف قطر، وإجازتها من الأزهر الشريف، وقبل إرسال المخطوطة إلى الأزهر راجعتها اللجنة المحلية، ثم مرت على 300 حافظ لكتاب الله للمراجعة.

عقدت لجنة المراجعة بالتعاون مع لجنة الأزهر الشريف 3 جولات من الاجتماعات واللقاءات، دُقّق وروجع فيها المصحف 14 مرة، من أجل ختم النسخة الأصلية لـــمصحف قطر حماية لحقوق النشر، ومن أجل الحصول على التصحيحات والتصويبات النهائية على النسخة الأصلية، ثم أجيزت النسخة النهائية في يناير 2009م[2].

وبهذه المشاورات وتلك التحديات نشأت الفكرة وانتهت بتحقيقها على مرأى ومسمع من العالم أجمع، وجاءت اللحظة التاريخية يوم 2010/3/9م التي شهدها العالم الإسلامي، ومن متحف الفن الإسلامي تحديدًا، حيث تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، برعايته الكريمة حفل بدء تداول مصحف قطر.

تحقق الحلم الكبير، حلم إنجاز مصحف قطر، مفخرة الأمة الإسلاميّة، الحلم الذي أخذ الإعداد له 19 عاما واستغرقت كتابته 3 سنوات ونصف، وبعد رحلة طويلة من الكتابة والتدقيق والطباعة والمراجعة والتصويب، وآلاف النسخ وعشرات الملايين من الريالات، تحقق مشروع مصحف قطر ليروي قصة العناية والرعاية والإقبال على كلام الله، قصّة الإنجاز الذي حظيت به دولة قطر لتتوّج جهودها الكبيرة في نشر كتاب الله

1مصحف قطر .. تحفة إسلامية في عصر الرقمنة – إسلام أون لاين

2مصحف قطر .. تحفة إسلامية في عصر الرقمنة – إسلام أون لاين، 2024/10/11م.

تعالى[1]. إن الرحلة التي سلكها هذا المشروع تعكس عزيمة دولة قطر، مع ما دأبت عليه هذه البلاد من اهتمام بكتاب الله، ورعاية لحفظته، ضمن الجهود المباركة من الاهتمام بشأن الإسلام والمسلمين في العالم أجمع.

تمت بحمد الله تعالى طبعات مصحف قطر: أولاها عام 2010م، والثانية 2012م، والثالثة 2015م والرابعة 2019م والخامسة عام 2022م، وبعد مرور حوالي 14 عاما من بدء تداول مصحف قطر، يجري حاليا تداول أكثر من 2.5 مليون نسخة من المصحف داخل الدولة وخارجها، فيما تستمر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الحفاظ على أعلى المعايير في طباعته، والحرص على توزيعه داخليا وخارجيا، مع إتاحته وتوفيره لملايين المسلمين وبكل الوسائط حيث نجده متاحا نصا وصوتا على جميع الهواتف والأجهزة الإلكترونية الذكية من خلال (مصحف قطر – Mushaf Qatar)، وسيأتي بيان إضافي عن هذا الإنجاز في مطلب جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

المطلب الثالث: إصدار كتاب " رسالة القرآن"

شارك نخبةٌ من أبرز الباحثين والعلماء في العالم الإسلامي الفرحة بإنجاز مشروع "مصحف قطر" وخرج إنجاز آخر من تلك النواة ، حيث قدّمت نخبة الباحثين والعلماء بحثـــًا أكاديميًا موثّقًا حول رسالة القرآن الكريم، ثم جُمعت تلك البحوث جميعًا في كتابٍ متميّز حمل عنوان: "رسالة القرآن" هذا الكتاب الذي أصدرته إدارة البحوث والدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ذو أهميّة بالغة، فضلًا عن القيمة الحضارية والثقافية والفكريّة لمادة الكتاب الذي بلغ 624 صفحة، والباحثون هم سبعة عشر داعيةً ومثقّفًا من مختلف الأقطار، تنوّعت مدارسهم الفكريّة، واجتمعوا جميعًا في بيان "رسالة القرآن"[2].

المطلب الرابع: مواكبة العولمة والمظاهر الجديدة

تسعى وزارة الأوقاف لمواكبة التطورات، وإضفاء بصمة إسلامية في مجتمعنا المحلي والدولي،

توثيق حسابات رسمية

ظهر اسم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في شتى وسائل التواصل المؤثرة في العام، وذلك بصفة رسمية وبإشراف ثقات على حسابات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبرامجها، وأحدث ما صدر:

1مصحف قطر: عندما ومضت الفكرة الفكرة والمشروع ، فكرة مصحف قطر ، – مصحف قطر Mushaf Qatar –، 2024/10/11م – مصحف قطر Mushaf Qatar –، 2024/10/11م

2فعاليات تدشين مصحف قطر: طباعة كتاب جديد الفكرة والمشروع ، حفل التدشين ، – مصحف قطر Mushaf Qatar –،

إطلاق موقع مصحف قطر

تحقق إنجاز مشروع مصحف قطر بجهود متكاملة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وعدد من الجهات الأخرى، وتم الحديث عن تلك الجهود في المطلب السابق، كان هذا المشروع نواة لغيره من الإنجازات، حيث قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإطلاق موقع مصحف قطر[1] الذي يعتبر من بين أكبر مواقع تصفح القرآن الكريم الكترونيا باستخدام أحدث التطبيقات التي تحويها الهواتف الذكية والمتصفحات الإلكترونية.

تشرف على هذا الموقع إدارة الدعوة والإرشاد الديني، حيث تتولى نخبة من المختصين في المجالات التقنية والشرعية الإشراف على الموقع الجديد ورفده بكل جديد من الخدمات التقنية الحديثة. ويهدف الموقع إلى تمكين عشرات الملايين الذين يستخدمون الأجهزة الذكية على مستوى العالم من تصفح مصحف قطر والاستفادة من خدماته.

تطبيق الدروس الهجائية

أطلقت وزارة الاوقاف متمثلة بإدارة الدعوة والإرشاد الديني تطبيق الدروس الهجائية، في إطار تطوير الوسائل التعليمية التي تخدم كتاب الله وتُيسِّر تَعلُّمه وتعليمه[2]

---

1 - مصحف قطر Mushaf Qatar -، 2024/10/11م

2 ~.~وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الدروس الهجائيـــة~.~

المبحث الثالث: مسابقات القرآن المحليّة والعالمية

نجحت وزارة الأوقاف برفع اسم قطر في أكثر من مسابقة من المسابقات العالمية للقرآن الكريم. وأثبتت للعالم أجمع بأن شبابها قادرون وباستطاعتهم الوصول لمراكز متقدمة في أكثر من محفل. بتحقيقهم المراكز المتقدمة.

المطلب الأول: التميّز في المسابقات الدولية

المسابقات الدولية التي تميّز فيها متسابقو دولة قطر؛ بفضل من الله ثم بجهود المراكز القرآنية في الدولة، ونذكر من تلك الإنجازات ما يلي:

1- حققت دولة قطر المركز الرابع في جائزة محمد السادس الدولية لحفظ القرآن الكريم بالمغرب[1]، وذلك من بين "32" دولة على مستوى العالم في دورتها (18)[2] لعام 2024.

2- حققت دولة قطر المركز12 في فرع التجويد وحسن الأداء[3]، في الجائزة نفسها، وذلك من بين 33 دولة من دول العالم.

3- فازت دولة قطر متمثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطر بالمركز الثاني من بين 32 دولة، في مسابقة موسكو الدولية للقرآن الكريم في دورتها الـــ22[4].

4- الفوز بالمركز الأول في مسابقة الكويت الدولية للقرآن الكريم.

5- المركز الأول في مسابقة الخرطوم للقرآن الكريم.

6- المركز الأول في مسابقة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

7- المركز الثاني في المسابقة المغربية.

8- المركز الثالث بمسابقة ماليزيا الدولية للقرآن الكريم.

بالإضافة إلى العديد من المشاركات المتميزة والمراكز المتقدمة في مسابقات أخرى، هذا إن دلّ على شيء إنما يدل على ما يتمتع به شباب قطر من روح المنافسة والإقبال على حفظ كتاب الله وترتيله وتدبره.

---

1 أقيمت الجائزة بالدار البيضاء بالمغرب بداية شهر سبتمبر 2024م.

2 مثل دولة قطر المتسابق محمد أحمد الحرم، وشارك في فرع حفظ القرآن الكريم كاملا وتجويده مع تفسير الجزأين الخامس والسادس

3 حققها المتسابق النعمان عمران، وتعد المشاركة الأولى للمتسابق في هذا الفرع.

4 مثّل دولة قطر في هذه المسابقة القرآنية العريقة المتسابق عبد العزيز الحمري، في فرع حفظ القرآن الكريم كاملا.

المطلب الثاني: مسابقة الشيخ جاسم آل ثاني

تُعد مسابقة الشيخ جاسم بن محمد[1] للقرآن الكريم من المسابقات المتميزة على مستوى العالم بل «مفخرة المسابقات القرآنية» مَحليًا ودوليًا، ولاتزال وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كما عهدناها ساعيًا للتطور والتقدم بجميع المسابقات.

بدأت المسابقة عام 1414ه الموافق 1993م، بفرع واحد للقرآن الكريم كاملًا، ثم توسّع الفضل واشتملت فئات مختلفة سيأتي بيانها -بحول الله- في الصفحات الآتية.

وتهدف مسابقة الشيخ جاسم للقرآن الكريم إلى تحقيق العديد من الغايات السامية، ومن أهمها:

1- إظهار الحفاوة بالقرآن الكريم من خلال التشجيع على حفظه وتدبر آياته.
2- الاقتداء بالسلف الصالح في إكرام أهل العلم، وحفظة كتاب الله.
3- إعدادُ جيل إسلامي ملمٍّ بالقرآن، ومرتبط به؛ ليكون ذخرًا للأمة.
4- الارتقاء بالهمم والعزائم بإحياء روح التنافس بين أهل القرآن.
5- التأكيد على أن المخرج من مصائب الأمة في واقعنا هو الاجتماع حول القرآن.
6- تبصير الأمة بأن القرآن هو الوقاية من الفتن والمحن[2].

تطورت المسابقة عامًا بعد عام، وتفرعت منها فروع لثلاث فئات: (المواطنون- خواص الحفاظ- عموم الحفاظ)، وأيضًا فرع (البراعم) ، وتفردت المسابقة بتخصيص فرع (للمهتدين الجدد)، وحرصت المسابقة على امتداد رسالتها السامية للمسلمين غير الناطقين باللغة العربية فأضيف فرعًا (لغير الناطقين بالعربية)، وفي إطار فتح الآفاق لمشاركة جميع فئات المجتمع أُنشأ (فرع المؤسسات والهيئات والقطاع الخاص)، والذي يندرج تحته عدة فروع، وأخيرًا وليس آخرًا في مجالات الخير، تفردت المسابقة عن غيرها بفرع (أول الأوائل) بمشاركة المتوّجين بالمركز الأول في كل المسابقات القرآنية الدولية، وكل هذا ما كان ليحدث بفضل الله ثم الرعاية الكريمة من ولاة أمر البلاد، بإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية[3].

دعم مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للمسابقات الدولية

قدمت مسابقة الشيخ جاسم دعمًا ماليًا لعدد من المسابقات الدولية، وحصلت على «درع» جائزة كرواتيا الدولية لخدمة القرآن الكريم، تقديرًا لجهودها المتميزة في خدمة القرآن الكريم على مستوى العالم،

---

1 سمّيت المسابقة باسم المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، امتدادً لأثره في خدمة القرآن وأهله.

2مسابقة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني للقرآن الكريم، 2024/10/20م

3 جريدة الراية، مسابقة الشيخ جاسم تحصل على درع جائزة كرواتيا الدولية - جريدة الراية. 2024/10/21م

لتأكيد جهود المسابقة العالمية ودعمها للمسابقات القرآنية الخارجية، تماشيًا مع جهود الدولة في نشر وتعليم القرآن الكريم على مستوى العالم، وما حققته المسابقة خلال هذه الأعوام الثلاثين جعلها تتميّز من بين المسابقات الدولية، وكان ذلك بفضل من الله تعالى ثم الدعم السخي من دولة قطر بمساعدة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

المطلب الثالث: مسابقة جائزة كتارا للقرآن الكريم

أُطلقت الجائزة عام 2017م، وهي مسابقة سنوية تسعى لتشجيع المواهب المتميزة في قراءة وتلاوة القرآن الكريم، وتقديمهم للعالم كقراء متميزين في تلاوة القرآن الكريم وفق ضوابط معتمدة وآليات محددة في التحكيم. تسعى ((جائزة كتارا للقرآن الكريم)) أن تكون لها الريادة على مستوى العالم الاسلامي في مجال خدمة القرآن الكريم.

يُشار إلى أن الراعي الرسمي للجائزة، الإدارة العامّة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة.

أهداف «جائزة كتارا لتلاوة القرآن»

1- تشجيع واكتشاف المواهب المتميّزة في تلاوة كتاب الله عزّ وجلّ.
2- تقديم نخبة متميّزة من القرّاء، وفق قواعد علم التجويد، ومقامات الصوت.
3- تحفيز الأجيال الناشئة على الالتزام بكتاب ربها، وإدراك واجباتها تجاه رسالتها.

آلية التحكيم والترشيح

يشارك في التصفيات 100 متأهل من خلال 20 حلقة تلفزيونيّة، وقد تم فتح باب الترشح لـــ «جائزة كتارا لتلاوة القرآن» في دورتها القادمة (الثامنة) حتى 17 أكتوبر 2025م.

تُعتبر جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية جهودًا جبارة في خدمة القرآن الكريم، وهذا يدل على التزامها الراسخ تجاه دستور الأمة وهو كتابها العظيم. كما ويُعدّ هذا العمل ركيزة أساسية في بناء المجتمعات الإسلامية وترسيخ قيم الدين.

في الختام، تؤكد هذه الدراسة أن الجهود التي بذلتها دولة قطر في خدمة القرآن الكريم تمثل نموذجًا رياديًا يحتذى به في العالم الإسلامي. من خلال مبادراتها المتعددة وبرامجها النوعية، أثبتت قطر التزامها الراسخ بخدمة كتاب الله الكريم وتعزيز القيم الإسلامية السامية. ومع ذلك، يبقى التحدي في ضمان استدامة هذه الجهود وتطويرها لتتناسب مع متطلبات العصر. ومن هنا، فإن استمرارية الدعم والابتكار في هذا المجال ستكون مفتاحًا لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل بعون الله.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتضح أن دولة قطر منذ تأسيسها قد أولت اهتمامًا بالغًا بخدمة القرآن الكريم، من خلال إنشاء مراكز تحفيظ القرآن، ودعم الدراسات القرآنية، وتنظيم المسابقات المحلية والدولية التي تعزز من مكانة القرآن في المجتمع. هذه الجهود تعكس رؤية قطر في تعزيز القيم الإسلامية ونشر رسالة القرآن الكريم عالميًا، مما يجعلها نموذجًا يُحتذى به في خدمة كتاب الله

نتائج البحث

1- أثبت البحث أن دولة قطر كان لها دورًا رياديًا في خدمة القرآن الكريم منذ تأسيسها.

2- أظهرت الدراسة أن الجهود المبذولة في مجال القرآن الكريم تنعكس إيجابيًا على تعزيز الهوية الإسلامية ودعم القيم الأخلاقية في المجتمع.

3- توصل البحث إلى أن دولة قطر نجحت في تنظيم فعاليات ومسابقات قرآنية ذات طابع دولي، مما ساهم في نشر ثقافة القرآن الكريم عالميًا.

أهم التوصيات والمقترحات

1- إبراز جهد دولة قطر ووزارة الأوقاف في خدمة القرآن وأهله، في بحوث علمية معمّقة.

2- تشجيع الباحثين على الدراسات التي تبرز جهود دولة قطر، لما في ذلك الأثر الفعّال لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

3- حث الجهات المعنية بدعم البحث العلمي والتعاون مع الباحثين في المشاريع البحثية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] al-Bukhārī : Muḥammad ibn Ismā‧īl (256 H), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muṣṭafá al-Bughā, (Dimashq : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Yamāmah, ṭ5, 1414h).

[2] al-Ziriklī : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad al-Dimashqī (1396h), al-A‧lām, (Bayrūt : Dār al-‧Ilm lil-Malāyīn, ṭ15, 2002M).

[3] al-Sa‧dī : Isḥāq ‧Abd Allāh, Dirāsāt fī tamyīz al-ummah al-Islāmīyah wa-mawqif al-mustashriqīn minhu, (Qaṭar : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‧ūn al-Islāmīyah, Ṭ1, 1434h).

[4] al-Ṣāḥib Ibn ‧Abbād : Kāfī alkfāh Ismā‧īl 385 H, al-muḥīṭ fī al-lughah, taḥqīq : Muḥammad Ḥasan, (Bayrūt : ‧Ālam al-Kutub, Ṭ1, 1414h).

[5] al-Qaḥṭānī : Budūr, Athar al-Qur‧ān al-Karīm fī shakhṣīyah al-Shaykh Jāsim ibn Muḥammad Āl Thānī mu‧assis Dawlat Qaṭar, Jāmi‧at Qaṭar, 2023m.

[6] al-Kinānī : ‧Umar Raslān, al-Fawā‧id aljsām ‧alá Qawā‧id Ibn ‧Abd al-Salām, taḥqīq : Muḥammad Yaḥyá, (Qaṭar : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‧ūn al-Islāmīyah, Ṭ1, 1434h).

[7] Muslim : Abū al-Ḥusayn ibn al-Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq Muḥammad ‧Abd al-Bāqī, (Bayrūt : Dār Iḥyā‧ al-Turāth al-‧Arabī, D. Ṭ, 1374h).

[8] Nadwat Qaṭar sbāqh fī Iḥyā‧ al-Turāth al-Islāmī wa-nashr al-‧Ilm al-shar‧ī – Wizārat al-Thaqāfah 2023m al-Mawāqi‧ al-iliktrūnīyah :

[9] al-mawqi‧ al-rasmī lil-Dīwān al-Amīrī fī Dawlat Qaṭar.

[10] al-mawqi‧ al-rasmī li-Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‧ūn al-Islāmīyah-Dawlat Qaṭar.

[11] al-mawqi‧ al-rasmī lljā‧zh, al-ra‧īsīyah-Jā‧izat ktārā ltlāwh al-Qur‧ān

[12] al-mawqi‧ al-rasmī li-akhbār-Jarīdat al-Rāyah..

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	ʻ	فَأْرٌ	faʻrun
أ	(a,i,u)	أَحكَام	a□kām
ب	b	بَابٌ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلاَثَ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	□	حَدِيث	□adīth
خ	kh	خَالِـــدْ	khālid
د	d	دِين	dīn
ذ	dh	مَذهَب	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلاَم	salām
ش	sh	شَرَبَ	sharaba
ص	□	صَدْرٌ	□odrun
ض	□	ضَار	□ār
ط	□	طَهُرَ	□ahura
ظ	□	ظَهْرٌ	z□hohr
ع	ᶜ	عَبْدٌ	ᶜabdun
غ	gh	غَيـــبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas

ك	k	كِتَابٌ	kitāb
ل	l	لَيلٌ	layl
م	m	مُنِير	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدَ	waᶜada
ه	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُف	Yūsuf

b. Short Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ـَ	a	كَتَبَ	kataba
ـِ	i	عَلِمَ	ᶜalima
ـُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ا ، ى	ā	عَالَم ، فَتَى	ᶜālam , fatā
ي	ī	عَلِيم ، دَاعِي	ᶜalīm , dāᶜī
و	ū	عُلُوم ، اُدعُو	ᶜulūm , ʼudᶜū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَو	aw	أَولَاد	aulād
أَيّ	ay	أَيَّام	ayyam
إِيّ	iy	إِيَّاكَ	iyyāka